رابط المادة على منصة باحث

الدين والحياة

الحلقة)811(من برنامج الدين والحياة ، حول " قواعد شرعية في المعاملات المالية"

خالد المصلح

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة الاحد وعند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم مستمعينا الكرام في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحييكم تحية طيبة عبر اثير اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة في بداية هذه الحلقة من برنامج الدين والحياة والذي نستمر معكم فيه على مدى ساعة الا قليلا - 00:00:35

بمشيئة الله تعالى في بداية هذه الحلقة تقبلوا تحياتي محدثكم وائل الصبحي ومن الاخراج عبدالرحمن الاحمدي. اهلا وسهلا مرحبا بكم الدين والحياة. الدين والحياة مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح - 00:00:55

وصوت تواصلوا معنا على الارقام التالية صفر واحد اثنان ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة او صفر واحد اثنان ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية. وعبر تطبيق كل واتساب صفر خمسة صفر صفر - 00:01:20

اربعة اثنان اثنان واحد اثنان واحد. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء. اهلا وسهلا بكم ايها الاخوة الكرام في هذه الحلقة المباشرة من برنامج الدين والحياة ضيفنا - 00:01:47

الكريم فيها وضيف حلقات هذا البرنامج فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه وعضو لجنة الافتاء في منطقة القصيم. فضيلة الشيخ خالد اهلا وسهلا وحياك الله معنا في بداية هذه الحلقة - 00:02:07

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا بك اخي الكريم واهلا وسهلا بالاخوة والاخوات والمستمعين والمستمعات. حياك الله فضيلة الشيخ. مستمعينا الكرام لمن اراد المشاركة معنا اه في هذه القى يمكنكم ان تشاركونا عبر هاتفي البرنامج على الرقمين صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة او عن طريق الهاتف الاخر على - 00:02:20

رقم صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين. ايضا يمكنكم ان تشاركونا عبر تطبيق الواتس اب على الرقم صفر خمسة صفر صفر اربعة اثنين اثنين واحد اثنين واحد - 00:02:47

في هذه الحلقة مستمعينا الكرام نتحدث عن موضوع عن قواعد آآ شرعية في المعاملات آآ المالية. نتحدث في هذه الحلقة عن بعض الضوابط الشرعية التي تحكم المعاملات المالية. وفي ضوء هذه القواعد التي اصلت من الكتاب والسنة في - 00:03:03

ضوئها يكون الحكم على شرعية وعدم شرعية آآ المستحدث والمعاصر آآ من هذه آآ المعاملات المالية وهي كثيرة ابتداء فضيلة الشيخ عندما نتحدث عن هذا الموضوع نريد ان نتحدث عن نظرة ديننا الاسلامي للمعاملات المالية عموما آآ فيما - 00:03:23

من الناس الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وائل وتحية طيبة للاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات موضوع المعاملات الموضوع المالية موضوع اه له اهمية كبرى - 00:03:43

ويمس جانب رئيس في حياة الناس فالناس خلقوا في هذه الدنيا لعبادة الله عز وجل وعبادة الله عز وجل تتعلق بحقوقه جل في علاه التي فرضها على عباده. اصل ذلك - 00:04:06

التوحيد الذي هو مفتاح السعادة ومفتاح الجنة وبقية ما شرعه الله تعالى من حقوقه من اقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان

وحج البيت اه حقوق اه اه الخلق من الوالدين ابتداء والولد الزوجات سائر من له - 00:04:23
وآآ ثمة آآ ما يتعلق بحقوق آآ المتعاملين مع الانسان في معاشه فثمة حقوق وامانات لابد من ادائها كما قال الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها - 00:04:44
فالامانة اسم جامع لكل ما فرضه الله تعالى من الحقوق التي له سبحانه وبحمده والحقوق التي لعباده واذا نظرنا العلماء رحمهم الله في مؤلفاتهم وكتبهم يقسمون الاحكام الشرعية الحلال والحرام - 00:05:02
الى قسمين اه قسم يتعلق بحقوق الله عز وجل وهو العبادات وقسم يتعلق حقوق الخلق وما يكون من آآ ضوابط التعامل فيما بينهم وهو ما يعرف بالمعاملات والمعاملات ليست على صورة واحدة بل على صور شتى وانواع مختلفة ولذلك نحن نتحدث عن - 00:05:21
من نوع من المعاملات فمثلا احكام الاسرة النكاح والطلاق والحضانة وما الى ذلك هذي من المعاملات لكننا آآ لا تحدث عن ذلك اننا انما نتحدث عن المعاملات المالية. يعني ما يتعلق بالمعاوظات والبياعات وانواع اوجه - 00:05:47
تجار والتكسب الذي يكون بين الناس هذا الجانب جانب رئيس ولذلك يأتي به الفقهاء رحمهم الله بعد احكام العبادات مباشرة فبعد الفراغ من احكام اركان الاسلام من الصلاة والحج ام من الصلاة والزكاة - 00:06:07
صوم الحج وآآ ما ما يلحق به يأتي الفقهاء الى الى بحث ما يتعلق باحكام البيع وما يتصل به من انواع وما يلتحق به من انواع المعاملات المالية المعاملات المالية اذا اردت ان تعرف - 00:06:26
آآ وزنها ومنزلتها في الاحكام الشرعية تقرأ اه اه قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجر مصمم فاكتبوه وليكتب بينكم كاتم العدل. هذه الاية الكريمة - 00:06:44
اطول اية القرآن الحكيم. اطول اية في كتاب الله عز وجل هي اية المداينات وهي تنظم جانب من جوانب التعامل المالي بين الناس وهو ما يتصل باحكام آآ المداينات آآ ما يتعلق بتوثيقها - 00:06:59
وطرق اثباتها وما الى ذلك مما آآ يتصل بهذه الجزئية من المعاملات. يعني فاذا نظرت انت وتأملت ان اطول اية في كتاب الله هي اية تتعلق بالمداينات وهو جانب من المعاملات المالية عرفت ان هذا ان هذا الموضوع موضوع مهم وينبغي ان يراعي فيه الانسان حدود الله عز - 00:07:21
عز وجل وآآ ان يقوم فيه على نحو ما شرع لاجل ان يحقق بذلك فائدتين. الفائدة الاولى آآ امتثال ما امر الله تعالى به في اتيان امر ما امر بالاتيان به والانتهاء عما نهى عنه - 00:07:46
وهذا بالتأكيد جانب عبادي يؤجر عليه الانسان فالذي يأتي المعاملة ويرعى حق الله تعالى فيها للاجر وخوفا من العقاب لا شك ان هذا من من آآ من دلالات الايمان ومن علاماته التي آآ يؤجر - 00:08:05
يؤجر عليها انسان وتكون سببا لاثابته. اما الجانب الاخر وهو جانب لا يقل اهمية بل ينبغي ان يبرز ويبين ان تلك الظوابط الشرعية والاحكام آآ التي جاءت في النصوص في القرآن الكريم - 00:08:25
وفي اه السنة المطهرة هي نصوص آآ غرضها وغايتها تحقيق آآ حفظ المال تحقيق سعادة الناس باخراجهم من ضايق فيدرك الانسان امتثال ما امر الله تعالى به في المعاملات البركة في ربحه - 00:08:43
آآ السعادة في قلبه والاستقامة في معاملاته. مهم. ولذلك الله عز وجل يقول الله الربا ويربي الصدقات. وهذا دليل على ان الكسب المحرم الذي يخرج عن حدود الشريعة سبب لحصول البلايا للانسان وليس كما يتصور انه به يدرك آآ الكسب وبه يدرك آآ - 00:09:06
آآ الزيادة في في كسبه انما هي زيادة في الرقب وآآ محق للبركة والخير الذي آآ آآ يحفرها الله عز وجل ان يبصرنا بالصبر. اذا خلاصة المقدمة هذه انه المعاملات - 00:09:32
المالية جزء مهم آآ في الاحكام الشرعية. المطالع لكتب الفقهاء وما في دواوين السنة من الاحاديث يشهد قدر اه قدر الاحاديث التي اه اه تعالجت هذا الجانب. مهم. نعم فضيلة الشيخ قبل ان نبدأ في الحديث عن بعض هذه القواعد الشرعية التي آآ سنوردها في هذه

الحلقة بمشيئة الله تعالى آآ يعني آآ قبل قليل - 00:09:52
ذكرت ان مجموع هذه القواعد هي مستنبطة في كتب الفقهاء رحمهم الله. آآ نقول فضيلة الشيخ هل يجب عينا على كل شخص مسلم ان ان يعني يعرف هذه القواعد الشرعية في المعاملات المالية هل يجب عليه الالمام بكل ما ما جاءت به - 00:10:22
في هذه القواعد ام يجب عليه ان يعرف معرفة بسيطة؟ ما الواجب على المسلم معرفته من هذه القواعد الشرعية في المعاملات المالية وفيه يا اخي الكريم آآ جوانب اولا يعني آآ - 00:10:42
يعني الاصل في الشريعة فيما يتعلق بالمعاملات الايحاء الحلوة الاباحة وهذا يفتح بابا واسعا من السعة وآآ الطمأنينة للنفس في تعاملاتهم واجرائها. لان الاصل فيها الحلم. بالتالي يعني الذي يحتاجه الانسان - 00:10:57
كان فيما يتعلق بالمعاملة المالية هو القدر الذي يحقق فيه اجتناب ما حرمه الله تعالى عليه في هذه المعاملات. مهم. وبالتالي يعني آآ هو الانسان آآ يعني في كل ما يأتي ويذهب يجب ان يعني - 00:11:17
يرعى حق الله تعالى في فيما شرعه له ولكن لما كان الاصل الاباحة والحل فهو سيجري هذا الاصل في كل ما يأتي اليه من تعاملات الا ما دلت دليل على - 00:11:37
انه آآ محرم او انه الشريعة وبالتالي آآ ينتهي عنه ويجتنبه تحقيقا لما امره الله تعالى به. مهم. الذي يلزم الانسان معرفته من الاحكام الشرعية هو القدر الذي يحقق به اجتناب ما حرمه الله تعالى عليه - 00:11:50
وبالتالي ليس الانسان مطلوبا منه ان يعني يدرس دراسة تخصصية ويقرأ كل ما ذكره الفقهاء في مدوناتهم الفقهية من مسائل وشوارد وصور وتفريعات انما ينطلق في ذلك من الاصول العامة. ولهذا نحن في هذه الحلقة سنشير ان شاء الله تعالى الى اه يعني القواعد الاساسية التي يبنى عليها - 00:12:17
هذا الباب وذلك ان المعاملات المالية الشريعة ما جاءت فيها الصور والامثلة المفصلة انما غالب ما جاء فيها هو اصول هذه الاصول والقواعد اكيد انه من المهم لكل من آآ يعني اشتغل - 00:12:46
انفجارات والبيعات يعني لما نقول تجارة وبياعة وبيعات ما نقصد بذلك انه يفتح محل او يكون صاحب مؤسسات او يعني انا لما اذهب الى آآ السوق لاشتري احتاج ان اعرف واستحضر هذه القواعد على وجه العموم - 00:13:09
اتجنب ان اقع في معاملة محرمة. جميل. ثم ما اشكل على الانسان من مسائل المعاملات فانه يلزمه ان يسأل لقول الله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. جميل. سنستعرض بايجاز مهمات القواعد - 00:13:28
التي يحتاجها الانسان عندما يجري معاملة وهذه تريح الانسان وتعينه على مراعاة حق الله عز وجل في اه اه تحقيق الكسب الحلال. لما اتكلم عن المعاملات واحكامها فنحن يعني نتقدم - 00:13:46
خطوة لبيان الطريق الذي يحقق به الانسان كيف يتجنب الكسب الحرام ويحصل كسب الحلال الذي تحصل به البركة يحصل به النفع والخير له في دينه ودنياه جميل فضيلة الشيخ اسمح لي ان نذهب الى فاصل اول في هذه الحلقة بعده بمشيئة الله تعالى نكمل - 00:14:06
عن اهم القواعد او وبشكل موجز عن اهم القواعد التي اه ينبغي على المسلم مراعاتها اه في قضية المعاملات مستمعينا الكرام سنذهب الى فاصل اول في هذه الحلقة بعده نكمل الحديث ابقوا معنا - 00:14:30
ندخل على الناس السرور نزرع بساتين وزهور. سنابل الخير. سنابل الخير بالعمل التطوعي الذي هو ركيزة من الركائز الهامة لرفعة الوطن مين بالخير نفيده حتى نستفيد كثير. العمل التطوعي يزيد اواصر - 00:14:46
المحبة والترابط بين الناس. سنابل الخير يعمل على تنمية المجتمعات ويعلي من قيم الولاء والانتماء للوطن سنابل الخير مع الدكتور احمد البوعلي يأتيكم مباشرة الاحد عند الرابعة عصرا ويعاد الثلاثاء عند الحادية عشرة ليلا - 00:15:16
والامل والمجتمع فينا فخور على شعور. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء اهلا وسهلا بكم مستمعينا الكرام مجددا في هذه الحلقة المباشرة لبرنامج الدين والحياة عبر اثير اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة نتحدث فيها عن -

00:15:46
القواعد الشرعية في المعاملات المالية ضيفنا الكريم فضيلة الشيخ خالد المصلح فضيلة الشيخ اهلا وسهلا حياك الله مجددا حياكم الله مرحبا بك وحيا الله الاخوة والاخوات. المستمعين والمستمعات. حياك الله فضيلة الشيخ. كنا نتحدث اه نريد ان نتحدث اه بعد هذا الفاصل عن اهم - 00:16:13
القواعد الشرعية في المعاملات المالية بشكل موجز والتي يجب على المسلم اه مراعاتها في اه في تعاملاته المالية ولعلنا فضيلة الشيخ نبدأ بالقاعدة الاولى والتي يعني يكاد آآ يعني آآ يعرفها الجميع وهي الاصل في المعاملات الاباحة - 00:16:32
او الحلم هو اول ما ينبغي ان يراعى في الاصل في المعاملات. مهم. آآ ان يعلم ان المعاملات قلق من قول الله تعالى واحل الله البيع وحرم الربا البيع ليس المقصود به - 00:16:52
فقط المبادلة مبادلة المال بالمال ليس المقصود به مبادرة مال بمال انما المقصود به ما هو اوسع من ذلك وهو كل ما يكون من التعاملات المالية سواء كان بيع اجارة مشاركة اه سائر ما يكون من - 00:17:14
اه المعارضات المالية واحل الله البيع وحرم الربا. اه اذا عرفنا انه فيما يتعلق بالمعاملات المالية ثمة حلال وثمته حرام والحلال بين والحرام بين وقد يكون هناك بين هذا وذاك دائرة آآ غير واضحة وهو ما يعرف بالمشتبهات - 00:17:34
آآ ولذلك قال وبينهما امور مشتبهات. المقصود ان الاصل في المعاملات هو الحلم فالاصل في ما يجري بين الناس من اوجه التعامل ان الحلال حتى يقوم الدليل على التحريم. فلما يجي الانسان مثلا يشتري يريد ان يسأل مثلا عن اه - 00:17:54
شراء مثلا آآ شراء شرائح التلفون يقول ما حكم بيع آآ خدمة التلفون؟ اصلا الحل ما تحتاج انك تجيب وتأتي بدليل خاص على اباحة هذه الصورة لما يأتي يسأل عن خدمات النقل مثلا وما الى ذلك من اوجه الخدمات المتاحة التي - 00:18:14
آآ يجري آآ المعارضة عليها. مثل ايضا السلع بشتى صورها وانواعها فان الاصل في ذلك الحل لان المحرمات محدودة. المحرمات في باب الشريعة محدودة والاباحة هي الاصل هي هي الفناء الواسع في التعاملات التي تكون بين الناس - 00:18:35
وبالتالي آآ ينبغي ان نستحضر هذا المعنى في كل معاملاتنا نبنيها على هذا الاصل انه عندما اشتري آآ شيئا عقد اه معاملة اه اه فانطلق من ان الاصل فيها الحلو ان الله اذن لي في كل - 00:18:52
المعاملات التي تجري فيها انواع من المبادلات والمصالح المتبادلة بين الناس. احيانا آآ قد يقدم الانسان على معاملة وتشتبه عليه عند ذلك عندما يوجد اشتباه فان المخرج من الاشتباه ان يسأل - 00:19:12
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لقول الله عز وجل الحال البين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات آآ فمن استبرأ فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه آآ يمكن ان آآ آآ - 00:19:32
كانت حراما هذه الاشياء ليست محدودة ليست مذكورة بالعدد انما هي محدودة بالوصف فمتى وجدت هذه الاوصاف ثبت حكمها؟ بمعنى انه التحريم ليس محدودا معاملة باسمها وبعينها بل هو في كل المعاملات المالية التي تندرج تحت وصف معين مثلا الربا بكل صوره محرم آآ الغش بكل صوره - 00:19:48
محرم لكن الغش له صور الغش قد يكون في الجودة قد يكون في الكمية الغش قد يكون في الصنعة وما الى ذلك المقصود انه يعني اسباب التحريم هي اشبه ما يكون بالظوابط والقواعد العامة التي يفسر بها ما يكون من المحرمات - 00:20:19
وبالتالي من المهم ان نعرف انه الاصل في معاملة الحل نستحضر ايضا ما هي الاسباب التي يرجع اليها؟ التحريم حتى نتفاداها ونتجنبها في المعاملات المالية. جميل. طيب فضيلة الشيخ لو لو نعرج - 00:20:41
بعض هذه الاسباب التي قد تجعل آآ المعاملات محرمة وتدخلها في في دائرة الحرمة ابرز الاسباب يعني جامع للمحرمات هو الظلم. هذا المظلة العامة ولذلك الله تعالى يقول آآ ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - 00:20:56
فهذا هو السبب الرئيس الذي ترجع اليه جميع الاسباب الاخرى في اه اه تحريم المعاملات اذا السبب الاول والرئيس الذي هو بمثابة الجامع لكل الاسباب هو الظلم فكل معاملة تظمنت ظلما - 00:21:24

اه فانها محرمة والله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وقال ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الحكام تأكل فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون - 00:21:42

آآ والايات في هذا كثيرة ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون. آآ فالظلم آآ هو المعنى العام وله صور عديدة فالربا ظلم ولذلك كل معاملة - 00:21:56

تشتمل على ربا فانها محرمة آآ وسنأتي الى الاشارة الى ما المقصود بالربا وفكل معاملة تضمنت ميسرا فانها محرمة وسنأتي على هم فضيلة الشيخ. ظلم وسنذكر ايضا يبدو ان يبدو اننا فقدنا الاتصال بفضيلة الشيخ خالد المصلح استاذ الفقه في جامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء في - 00:22:15

القصيم كنا نتحدث عن بعض آآ القواعد الشرعية في المعاملات المالية ويتوقفنا تحديدا عند الاسباب التي لتجعل اه المعاملات محرمة مستمعينا الكرام سنذهب الى فاصل ومن بعده نواصل الحديث فابقوا معنا - 00:22:54

غذاؤك سلة غذائية فيها صحتك واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون غذاؤك اخبرني ما تأكل اخبرك من انت؟ انجع الطرق للوصول لصحة بدني ودواء جسدك. للغذاء اثر عظيم على اجسادنا - 00:23:13

به نحيا حياة خير كل ما تأكله ينعكس على روحك على جسدك. مع الاستاذة جمانة جلال يأتيكم مباشرة الاثنين عند الثانية ظهرا. ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - 00:23:47

اصلها ثابت وفرعها في السماء اهلا وسهلا بكم مستمعينا الكرام مجددا ضيفنا في هذه الحلقة فضيلة الشيخ خالد المصلح. اه فضيلة الشيخ فقدنا الاتصال بك وكنت تتحدث عن ابرز الاسماء - 00:24:07

اه التي تجعل المعاملات محرمة فضيلة الشيخ خالد فضيلة الشيخ خالد المصلح يبدو اننا ايضا فقدنا آآ الاتصال اه مجددا مع فضيلة الشيخ خالد المصلح ضيفنا اه في هذه آآ الحلقة نعاود الاتصال بالشيخ خالد الان معنا على الهواء الشيخ خالد - 00:24:22

ايه يا شيخ خالد طيب معك. ايه فقدنا الاتصال مرة اخرى لكن لا مشكلة كنا نتحدث عن الاسباب التي تجعل آآ المعاملات محرمة وقفنا عند عند هذه الاسباب نكمل الحديث فضيلة الشيخ - 00:24:57

ابرز الاسباب يا اخي التي تجعل المعاملات محرمة هي آآ الظلم كما تقدم يندرج تحت الظلم صور كثيرة اصل هذه الصور آآ يرجع الى آآ الربا هذا سبب رئيس وله صور عديدة المايسر هذا سبب رئيس - 00:25:15

وايضا يأخذ صور عديدة. الغش وهذا سبب رئيس وله صور عديدة وثمة آآ تفاصيل اخرى لبعض آآ اوجه المحرمات في المعاملات المالية آآ الاسباب التي ترجع يرجع اليها التحريم. نبدأ بالربا - 00:25:40

مهم. الربا جاء النص على تحريمه في الكتاب والسنة في الكتاب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. وقال الله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون الا - 00:26:00

كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من مس المس والايات في هذا آآ كثيرة ومتعددة والربا الذي جاء تحريمه في القرآن هو ربا الجاهلية وهو آآ القرض او تأجيل الدين مقابل زيادة - 00:26:14

مهم. مقابل زيادة بمعنى انه لما يقترض الانسان مبلغا يحل الوفاة او قبل ان يحل الوفاة ويطلب من ذلك الزيادة بان يطلب آآ زيادة المال مقابل التأجيل فهذا ربا الفرق بينه وبين التقسيط فضيلة الشيخ - 00:26:33

ايوة لا انا جاي في الحديث اها القرآن جاء بالتحذير من آآ ربا الجاهلية وهو ربا القروض والديون التي مقابل التأجيل. اه وهي مال بمال. مهم. اما ما يتعلق اه ما سألت عنه من التقسيط فهو - 00:26:57

تتعلق بين ثاني نوعي الربا وهو ربا آآ ربا البيوع آآ فيما يتعلق التقسيط هو معاملة مباحة وليست محرمة وذلك ان آآ المتعامل يدخل آآ في معاملة آآ واضحة وليست - 00:27:15

مبادلة مال اه ربوي بمال ربوي لانه اه الربا المحرم اما ان يكون ربا قروض واما ان يكون ربا بيوع. ربا البيوع حقيقته في اصناف ستة ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:40

آآ الذهب والفضة الذهب بالذهب والفضة بالفظة والبر بالبغض التمر بالتمر والشعير بالشعير والملح بالملح ويلحق بها ما يشبهها من آآ آآ الموافق لها في العلة. الذهب والفضة علتها آآ الثمنية فكل الاثمان - 00:27:55
اذا بيعت بعضها ببعض الاثمان يعني العملات التي يجري بها التعامل. الاموال والاوراق النقدية الاوراق النقدية والعمولات المالية العملات المختلفة. مهم. هذه ملحقة بالذهب والفضة. الاصناف الاربعة البر والشعير والتمر والملح فهذه اقوال - 00:28:14
فكل قوت فانه يدخل في هذا المعنى آآ اي كل قوت مدخر يكال يدخل في معنى الاصناف الاربعة هذا الربا هو المحرم لكن لما اتي اشتري انا مثلا بر بذهب او بر النقود بريالات او جنيهات او دولارات - 00:28:34
فهنا ما في اشكالية لا احتاج في ذلك الى ان اه اتقابض لا يحتاج لا نحتاج الى تقابل ولا نحتاج ايضا الى مراعاة المثلية لانه في ربا البيوع نوعان ربا نسيئة اللي هو ربا التأجيل وربا فضل هذا فقط في بيع - 00:28:58
تفق الانسان مما هو في علة في في متفق جنسا آآ في في الاموال الربوية مثل بر ببر تمر بتمر ما يجوز الزيادة هنا لكن لما تيجي تشتري ذهب بتمر او ريالات نقدية بتمر. هنا ما في مشكلة انه تزيد ولا في مشكلة في التأجيل - 00:29:18
فلا يأتي فيها قول النبي صلى الله عليه وسلم مثلا بمثل يدا بيد التفصيلات في هذا قد يعني يضيق عنها الوقت لكن في الجملة الربا الذي حرمه الله تعالى هو نوع من الظلم - 00:29:40
ما صورة هذا الظلم هو ان يأخذ الانسان مقابل على اه اه مال بمال اه متساوي في المنافع متساوي في اه المصالح مع طلب زيادة وتكسب هذا الذي ينهى عنه من من من آآ المعاملات - 00:29:53
اصله انه ينهى عن بيع الديون والقروض. مهم. جميل طيب فضيلة الشيخ قبل ان ننتقل الى الفاصل عفوا الى السبب الاخر معنا على الهاتف احد المستمعين الكرام عبدالباقي مساعد عاد اهلا وسهلا يا عبد الباقي - 00:30:19
السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا عايز ازهر الشيخ سؤالين يعني. طيب تفضل تفضل بشكل سريع لو تكرمت يا عبد الباقي. اه عندي مثلا اه الاقساط مثلا عندي ثلاجة اقساط هل - 00:30:37
تعتبر السيارة برضو مم. طيب طيب والسؤال الاخر والسؤال الثاني عندي دين من الفين واحداشر كان يعني سير الدين في الوقت ذاك يعني كان اه يشتري مثلا خروفين والحين اسأل - 00:30:51
الجنيه مع الريال السعودي اختلف. اها. يعني ممكن ثارت في شرق الخروف كان يعني اكثر من شهرين. ممكن الخروف الحين بثلاثة ثلاثة الف جنيه سوداني الاول كان بسعره بتلتمية تلتميت جنيه. طيب تمام تمام - 00:31:12
يعني افهم كيف ارجع الدين بهذي الطريقة؟ طيب. الفلوس زاوية يعني. تسمع الاجابة ان شاء الله يا اخ عبد الباقي. طيب فضيلة الشيخ آآ فضيلة الشيخ نرد على عبد الواقع ومن ثم نكمل الحديث هو سأل عن الاقساط - 00:31:28
فيما يتعلق ببعض الاقساط او البيوع الاجلة آآ الروح العاجلة ليست من الربا لان لانها مندرجة في عمق قول الله تعالى واحل الله البيع وحرم الربا. والشريعة جاءت بجواز تأجيل احد العوظين - 00:31:43
بقوة بضوابط وقواعد. ليس هناك دليل يمنع من بيع التقسيط والتأجيل هنا زيادة الثمن مقابل التأجيل هذه ليست من من الربا لان الربا الذي تنهى عنه الزيادة آآ كلها ينهى عن الزيادة فيه هو فيما اذا كان آآ بيع متفق آآ بيع ذهب بذهب او بيع آآ - 00:31:59
الاصناف الربوية بعضها ببعض المتفقة فعلا مثل بر بشعير بر بتمر اما هنا فهذا ما لا يعني احدهما مال ربوي هو آآ الثمن العملة النقدية والاخر ليس ربويا وهو آآ ما ذكره من غسالة او اجهزة او غير ذلك - 00:32:26
هذه ليست اموال ربوية. وبالتالي يجوز التأجيل اه في هذه اه تأجيل قبض احد العوظين في هذه المعاملات. ولا ويجوز الزيادة. لكن في بعد تقسيط يشترط شرط وهو ان يكون الانسان عالما - 00:32:46
بالقدر بالعقد الذي ينتهي اليه يعني بمعنى بمعنى انه ما يكون عندنا الان اه مبلغ اه اه مبلغ من المال الف. مهم. اه لسلعة. الالف هذي الالف الان الالف آآ اذا آآ كان قد اعطاها اياه في الحاضر فهو انتهى احيانا احيانا يجي يقول هذي السلعة لك فيها خيار - 00:33:03
اما ان تشتريها بالف حاضر واما بالف ومئتين مؤجل ولا يقول قبلت ولا يحدد اي البيعين هنا محرم لابد ان يكون الامر محدد اما بهذا

او بهذا اما ان لا يحدد بواحد منهما فهذا لا يجوز - 00:33:33
هم. وبالتالي بيع التقسيط جائز شريطة ان يكون المتعاقدان ان يكونا متعاقدان قد دخلا على وضوح وبيان مم. ويعرف ما الذي تم عليه العقد وايضا يعني احيانا يصير فيه نوع يعني نوع من الغبن بزيادة زيادة الثمن الزيادة الفاحشة هذا - 00:33:50
يدخل فيما يعني في سبب اخر للتحريم وهو التغرير او آآ ما اشبه ذلك من من آآ آآ الخداع الذي يفضي الى التحريم لكن الاصل في بيوع التقسيط الاباحة ما دام ان العقد انتهى على آآ مطلوب بين. مهم. جميل - 00:34:13
الاخر فضيلة الشيخ يسأل عن دين من آآ من الفين وآآ احداش يقول اختلفت قيمة هذا الدين ماذا يعمل؟ كيف يرد هذا الدين لصاحبه الاصل في رد آآ الديون ان تقوم بمثل ما اخذت هذا - 00:34:33
وعندما يقرأ تغير في قيمة العملة تغير يعني يلحقها بالكساد او تغير بسبب كوارث وحوادث وحروب هذه حالات استثنائية تعالج اما من طريق القضاء واما من طريقة المصالحة اما الاصل فالاصل ان الانسان اذا اخذ من احد - 00:34:49
اه من الناس مالا اه ولو طالت مدتها ان يرد مثل ما اخذ نعم. وبالتالي اه هذا التغير الذي يذكره الاخ من الفين واحدعش لالفين وثمانية ثمنطعش. يعني الاصل فيه ان يرد نفس ما اخذ حتى لو اختلفت - 00:35:15
قيمته الا ان يكون هناك تغير يعني آآ كارثي. مهم. هو هو يقول سعر الخروف اختلف الان عن الفين واحد عشر فيبدو لي انه يعني المبلغ بزيادة كبيرة يعني هو اسعار الماشية على كل حال واسعار السلع على كل الاحوال كل صورها تختلف من وقت لوقت ومن زمان لزمان. اها - 00:35:32
فالجواب هو ما تقدم من انه الاصل رد نفس الثمن نفس القدر الذي ثبت في الذمة هذا هو الاصل. غير هذا ما يمكن ان يبت فيه الانسان بنفسه اما اني راجع قاضي يعني لابد من معالجة قضائية او تصالحية يتصالح الطرفان. مهم. في حال ان يكون التغير كارثي - 00:35:56
جميل. طيب اسمح لنا فضيلة الشيخ ايضا نأخذ الاخ عبد العزيز الشريف عبدالعزيز اهلا وسهلا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وائل كيف حالك؟ حياك الله بخير الحمد لله. احييكم احيي فضيلة الشيخ. بارك الله فيكم جميعا. حياك الله - 00:36:14
الاثر الذي يذكر عن عمر انه قال لا يدخل الاعاجم اسواقنا حتى يتفقهوا في الدين هل معناه ان الجاهل والذي لا يعرف البيع والشرا يمنع من السوق بامر من الحاكم الشرعي؟ من ولي الامر؟ الامر الثاني بارك الله فيك - 00:36:31
اه يقول الله عز وجل ولا تخف ما ليس لك به علم هل على البائعين الذين نجدهم في الاسواق ان يتكلموا في الاحكام الشرعية مثلا او ان يقولوا هذا حرام وهذا حلال مع انهم ما عندهم علم ولا فقه ولا دين - 00:36:48
وفي الاسواق الان من يتكلم عن هذه الامور فما هو توجيهكم بارك الله فيك؟ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. فضيلة الشيخ نجيب عن الاخ عبد العزيز بشكل سريع لو - 00:37:03
تكرمت فضيلة الشيخ اسمعك بس. ايه هو هو ذكر هذا الاثر عن عمر بن الخطاب ان لا ادري عن صحة هذا الاثر لكن يقول ان الاعاجم لا يدخلون الى الاسواق بحجة عدم معرفتهم - 00:37:13
للفقه والبيع والشراء فيها فهو يسأل عن يعني البيع والشراء لا يكون الا من العارف بهذه الاحكام الشرعية بمسألة البيع شراء ام لا اه هو فيما يتعلق بموضوع اه يعني اه الترتيبات التي كان قد اه رتبها عمر رضي الله تعالى عنه هي من المسائل التي اه - 00:37:31
المسائل التي تحتف بها احوال ولابد من يعني قضايا اعيان تحتاج الى معرفة طريقة يظهر لي والله تعالى اعلم ان هذا من الترتيبات المصلحية الذي يرجع فيها الى ما يحقق المصلحة وفق - 00:37:54
ما يراه ولي الامر. فما زال وزارة التجارة قد ترى المصلحة في منع مثلا آآ آآ على سبيل المثال كون الاسواق مثلا التوطين آآ الوظائف في في الاسواق آآ او او تأنيث الاسواق النسائية مثلا المستلزمات النسائية على سبيل المثال او - 00:38:14
وما اشبه ذلك من الترتيبات المسرحية التي آآ كراها الجهاز ذات الاختصاص فهذه من مما يندرج فيما يحقق المصلحة العامة. مهم

جميل طيب فضيلة الشيخ ايضا سؤال اخر متعلق بالمعاملات المالية يبدو ان الاخوة المستمعين الكرام لديهم العديد من الاستفسارات فيما يتعلق بالمعاملات المالية آآ - 00:38:34

هذا يعني في الواتساب يقول آآ ارجو افادتي هل مبلغ القصد المؤجل للبنك بغرض آآ عقار يدخل في مال الزكاة او او تخصم المبلغ من المال باعتباره دينا مؤجلا امؤجلا لحين حلول القصد قبل اخراج الزكاة - 00:38:56

آآ فيما يتعلق يسأل هو ما ما اتضح هو يسأل عن مبلغ القصد مبلغ القصد المؤجل للبنك بغرض عقار معين هل يدخل في مال الزكاة ام لا اه يعني يسأل عن عن اه زكاة ما اه يتعلق تأكيد بها في في الزكاة. اي نعم اي نعم. عليه دين ويسأل هل يزكي - 00:39:13

هذا المال وهو مدين للبنك باقساط الجواب. اي نعم. ما يتعلق بالديون آآ في تأثيرها على الزكاة. يحسب الانسان قدر هذا الذي عنده وفي يوم زكاته ويحسب ما عليه من استحقاقات مالية ويخصم الاستحقاقات المالية اللي هي الديون اه سواء ديون خاصة او ديون - 00:39:34

الجهات عامة او جهات حكومية آآ ويخرج الزكاة من ما بقي. اها بمعنى انه يخصمها اي نعم. مثلا لو كان الرصيد عنده مئة الف مثلا. هم. وعلى يديه الاقساط آآ اودهن مؤجل بعشرين الف مثلا يقسم عشرين الف من المئة ويزكي ثمانين. طيب جميل جميل آآ ايضا فضيلة الشيخ الاخ - 00:39:54

مد عواد من حائل اهلا وسهلا اخ محمد وبكم السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا الله يجزاكم خير انا سؤالي بالموجل الان بعض الناس ياخذ يعني الحاجة اللي تسوى عشرة الاف ريال - 00:40:20

يبيعه مثلا بعشرين انا فيه اثر من العلم مر علي ان فيه نسبة تحل ولا اكثر من بس ما ادري كم يعني هل هو الربع هل هو الحاج تبي قيمته عشرة الاف بكم ابيعه تقريبا يعني؟ اها - 00:40:39

طيب جميل تسمع الجواب يا اخ محمد تسمع الجواب ان شاء الله فضيلة الشيخ يسأل عن البيع المؤجل ويبدو ان لديه اشكالية معينة يعني في في قضية البيع الموجهة لان هناك اشتراطات معينة للبيع المؤجل - 00:40:55

هو البيع المؤجل يعني هو البيع بالتقسيط يعني او صورة من صوره بيع التقسيط فالدعي المؤجل يشترط فيه اه ان يكون على اه اه وضوح عند التعاقد والا يكون فيه اه اشتراطات اه اه غرامية اذا تأجل بعض اصحاب اه الفروع المؤجلة يجي يقول اه - 00:41:10

آآ المعدة وهذه السيارة وهذا العقار بمائة وخمسين الف مثلا. ثم يقول شريطة انه اذا تأجلت او فانه آآ يزيد عليك بكذا وكذا. مهم. هذا لا يصلح لانه هذا اشبه ما لو باع بثمنين. وهذا غرر ويدخل في مهامه - 00:41:34

في بيعه. هم. لكن اه يجب ان يبرم العقد على اه ثمن واحد ويكون متفقا عليه معلوما بين الطرفين. جميل اه طيب فضيلة الشيخ نعود الى ما كنا نتحدث عنه عن بعض الاسباب التي اه تجعل المعاملات محرمة وتحدثنا ابتداء عن السبب الاول - 00:42:00

وهو آآ الظلم وتحدثنا آآ من صور الظلم الربا والميسر والغش وغيرها من هذه الصور. نريد ان نتحدث عن اسباب اخرى ايضا آآ تجعل المعاملات المالية محرمة اه من الاسباب التي تشيع في في كثير من الصور الغرام. مهم. الغرر في المعاملات وهذا قد نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:20

كما في حديث ابي هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرق وبيع الغرر هو اسم لكل معاملة يكون الداخل فيها اه اما يجهل حقيقة السلعة او يجهل - 00:42:45

قدرها او يجتهد الثمن آآ عدم العلم بالسلعة عدم العلم بالثمن عدم العلم الاجل اذا كان البيع مؤجلا كل ذلك مما يندرج آآ في في في الغرض والسبب في النهي عن الغرر انه نوع من العقود التي يكون الانسان فيها داخل في ظلمة وجهالة ولا يدري اي - 00:43:01

ايدرك مطلوبه او لا؟ ايحصل آآ يعني ايخرج آآ رابحا ام خاسرا ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الغرر والغرر صور كثيرة في معاملة الناس قد تخفى وقد آآ تبين لكن آآ - 00:43:30

آآ ينبغي للانسان ان لا يدخل في معاملة فيها غرر الا ما كان من الغرر مما يعفى عنه ومما لا يمكن التحرز من اه ثمة ضوابط للغرر المعدوم فيه لكن الاصل في الغرر هو ما نهت عنه اه الشريعة في نهي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:51

عن بيع الغرر وذكر صور من بيع الغرر كبيع الحصاد آآ فالغرر يدخل في الثمن يدخل في المبيع بان لا يعلم صفاته اه او يخفى عليهما يحتاج الى العلم به. اه الغرض في في الشروط - 00:44:11

ان يكون فيها ما ما هو مجهول ولا يعلم آآ اشبه من ما اشبه هذا كله مما ينبغي تجنبه في المعاملات المالية. مهم. جميل طيب فظيلة الشيخ آآ ايظا نريد ان نتحدث عن نقطة اخرى وهي في الرد على الفكرة آآ الميكافيلية القائمة على ان آآ ان يستخدم الانسان - 00:44:29

اي وسيلة للوصول لغايتها نريد ان نتحدث عن الوسائل آآ التي توصل الى آآ الى الاموال والمعاملات المالية هل تأخذ الوسائل احكام المقاصد ام لا بالتأكيد الوسائل تحكم تأخذ احكام المقاصد. ولهذا الشريعة نهت في الربا لعن النبي صلى الله عليه وسلم في الربا خمسة مو واحد. مهم. والاثنين خمسة - 00:44:53

الاطراف المباشرة اكل الربا وموكله لكن دعانا ايضا كاتبه وشاهديه. مع ان الكاتب والشاهد لم قد لا قد لا تعود عليهم مصلحة في اه في هذه المعاقدة الربوية. لكن لما كان وسيلة لاتمام هذا العقد وتوثيقه دخل في التحريم. وبالتالي مثل هذا اه - 00:45:17

الحديث يبين انه المعاملات الشرعية بل القواعد القاعدة الشرعية ان آآ اسباب لها آآ والوسائل لها احكام المقاصد والله تعالى يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان. وبالتالي كل ما افضى الى المحرم فانه محرم. وكل ما ادى الى واجب فانه يطلب - 00:45:37

طب يرغب فيهم بان يكون على وجه الوجوب واما ان يكون آآ العين او الوجوب الكفائي او آآ ما يناسبه من صفة الطلب بناء على القاعدة الوسائل لها احكام المقاصد. مهم. اه اه - 00:45:57

اذا سمحت لي في موضوع مهم. تفضل. وهو انه احيانا يدخل الانسان في معاملة بناء الاصل وانه الاصل ذباحة او بلال ما في مشكلة ولا ولا يعرف شي يمنعه اه منها او يفضي الى اعتقاده - 00:46:17

انها محرمة او احيانا يفتى بفتوى من شخص فيتبين له ان عندما افتي به ليس مطابقا لمعاملته وان المعاملة حرام فماذا يصنع الان؟ فيما آآ جرى من هذه المعاملات. كل المعاملات التي ادخلها الانسان معتقدا انها حلال ثم تبين له انها - 00:46:34

محرمة هذا الامر الاول انه لا اثم عليه. الامر الثاني ان ان ما حصل من كسل ونتج عن هذه المعاملة لا لا وزر عليه فيها ايضا آآ ذلك ان ان الله تعالى آآ عفى عما سلف فله ما سلف وامره الى الله آآ يكون لهما ما - 00:46:56

مضى من كسل هذا ما يتصل بهذه القضية لانه كثير من الاحيان يدخل الانسان في انواع من المعاملات ثم يأتي يسأل يقول كيف اصنع وماذا اعمل؟ على هذا النحو وما اشبه - 00:47:22

ذلك؟ الجواب هو هذا انه كل معاملة يدخلها الانسان وهو يعتقد اباحتها فانه لا حرج عليه آآ في فيها لا حرج عليه فيها من جهة ما مضى ويجب عليه ان يعالجها في في المستقبل اما بطلب التخلص من العقد اذا كان هذا - 00:47:40

ممكن في فيما يمكن آآ التخلص منه واما ان يعني آآ يمضي فيه بما يخلص مثلا اشترى سيارة بطريق محرم ما ما يلزمه ان يبيع يبيعها خلاص انتهت المعاملة وحصل التقابض وتملك الشيء فلا حرج عليه في هذه الحالة - 00:48:00

المقصود ان القاعدة انه الشارع من رحمته بعباده ما يرتب الاحكام الا بعد العلم فمن جهل معاملة من المعاملات دخل فيها بصورة لا يعلمها فلا حرج عليه ان شاء الله تعالى. جميل. لكن ان كان آآ لها تبعات مستمرة - 00:48:20

آآ انت مكن من الانفكاك منها فهذا آآ هو المطلوب. اها جميل الحقيقة انا اشكرك آآ فضيلة الشيخ خالد المصلح هذا الفقه في جامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء في منطقة القصيم اه في نهاية هذه الحلقة على اثرائك لهذه الحلقة وتحدثنا فيها عن قواعد شرعية في المعاملات المالية - 00:48:40

شكرا جزيلا فضيلة الشيخ. بارك الله فيكم واسأل الله ان يرزقني واياكم حلالا طيبا ويغنينا بحلاله. عن حرامه ويحفظنا ويحفظ ولاتنا وبلادنا من كل سوء بشر ينصر جنودنا المرابطين ويوفق القائمين على الحج وان يقر اعيننا بكل ما تنشرح به صدورنا - 00:49:00

صلى الله وسلم على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله - 00:49:20